

الهجرة إلى الحبشة | اللقاء 80 |

#وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن باحسان الى يوم الدين اما بعد. بدأ الاسلام في الظهور في مكة - 00:00:00 واعداد المسلمين في زيادة وظهر في الايمان واشتدت المحنة على الصحابة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم مشتدي البلاء بصورة كبيرة جدا جدا فمن سلم من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:00:30 من العذاب لم يسلم من معاملة اهل معه. في بعض الصحابة رضوان الله عليهم ممن اسلموا ما اتكلمناش عن طرق طرق عذابهم مثلا زي سعد ابن ابي وقاص مثلا. سعد ابن ابي وقاص ايضا تعرض للبلاء - 00:00:50 والمحنة والفتنة وانا فعلا في الحقيقة مش قادر احكم ايه ايه الفتنتين الاشد هل الفتنة الاشد ان انا اعزر واطلع في الشمس في الرمضاء زي ما سمعنا في الدرس اللي فات؟ ولا فتنة زي فتنة سعد ابن ابي وقاص - 00:01:10 جاءت له امه وقالت له وقالت له والله لا استظل بظل ولا اكل طعاما ولا اشرب والشباب حتى تترك هذا الدين. فضة صعبة. ان امي اللي انا بحبها وبعزها وغالية علي - 00:01:30 ابتلى فيها بهذا البلاء. ابتلى فيها بهذا البلاء وبهذه المحنة حتى ينزل قول الله سبحانه وتعالى وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا وصاحب وما في الدنيا موقوف وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يفكر في طرق جديدة - 00:01:50 لكي يخفف من وطأة هذا العذاب الذي نزل على اصحابه. حتى نظر النبي صلى الله عليه وسلم في الايات كانت تتغزل عليه في هذا الوقت وكانت الايات يشير الله سبحانه وتعالى فيها على نبيه اشارة الهجرة - 00:02:20 بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى لنبيه من خلال الايات هجرة نبي الله ابراهيم ولوط وغيرهما من الانبياء. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يشير على اصحابه بالهجرة. وهنا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يفكر - 00:02:40 انا هاجف الصحابة يجرؤوا فين؟ هل يا ترى يهاجروا الى الروم؟ ولا يهاجروا يا ترى الى فارس ولا يهاجروا يا ترى الى مصر ولا الى الحبشة؟ ما هي دي الاماكن اللي كان ممكن الصحابة يهاجروا لها - 00:03:00 فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى الروم خلاص. ان الصحابة ينطلقوا الى الروم. ولكن لم ينسى النبي صلى الله عليه ابدأ كلام بحيرة راهب لما سمع منه وهو صغير في رحلته الى الشام مع جده او مع جده - 00:03:20 ان الروم ينتظرون خروج هذا النبي. وانهم قد بعثوا في كل طريق لما علموا بخروجه الى الشام. بعثوا في كل طريق بمن يقتل رسول الله. طيب لكم ان تتخيلوا الان ان هذا النبي علمت الروم بخروجه - 00:03:40 وعلم الان الروم ان الاصحاب هذا النبي قد خرجوا اليهم. هيعملوا معهم ايه؟ هيقتلوهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا بعد تماما فكرة خروج الصحابة الى الروم. خلاص الى فارس. الصحابة يخرجوا لفارس - 00:04:00 طب شف خلاص احنا نطلع لفارس يروح العراق ولا ايران والعراق بلاد فارس اللي بتنظر الى العالم اصلا بطوقية. فهم كانوا يرون ان هم من ابناء اذا وما سواهم عبيد. فارس في هذا الوقت اللي كانت بتصب كامل ظلها. على ابناء جلدتها - 00:04:20 النبي بيعت لفارس اذا كان ابناء فارس انفسهم مصابين باذى بالغ وظلم بالغ من السادة والقادر فازاي تقول لي النهاردة ناس من العرب

يروحوها هناك؟ فضلا ان اهل فارس كانوا ينظرون الى العرب على - 00:04:50

انهم شرادم لا قيمة لهم اصلا. يبقى اذا ما ينفعش برضه يروحوا فارس. طب بيروحوا مصر مصر في هذا الوقت تمكن تحت الحكم

الروماني. وكان النصرارى طوائف النصرارى بينهم حروب طاحنة - 00:05:10

كان مش امن. اذا توجه نظر النبي صلى الله عليه وسلم قال الى ان يهاجر الناس الى الى الحبشة. وده كان جار النبي صلى الله عليه وسلم. زي ما قلت لكم كل حدث حصل للنبي صلى الله عليه وسلم قديما استفاد منه النبي في الوقت ده. يعني هجرة - 00:05:30

سفر النبي الى الشام مع جده استفادوا انا قلت لكم ده من اعداد ربنا عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب تعالوا من بداية بقى نرتب افكارنا ونقول اولاً لماذا هجرة الحبشة؟ نتكلم بعد كده لماذا الحبشة؟ ونخش بقى ايه في التفاصيل - 00:05:50

العامّة تفاصيل الرحلة واحد. ليه هجرة الحبشة؟ ليه فكر النبي يهاجر؟ آآ يخلي الصحابة يهاجروا. واحد نظرا لظهور الايمان واشتداد الوطأة من المشركين على اهل الايمان. موسى ابن عقبة رحمه الله في كتابه المغازي يقول ثم ان قريشا ائتمرت - 00:06:10

واشتد مكرهم وهموا بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم او اخراجه حين رأوا اصحابه يزدادون ويكثرون يبقى لما بدأ الاسلام

يزداد كان لازم تكون في هجرة. اتنين لان الصحابة كانوا يفرون - 00:06:30

خشية الفتنة بالزبط بالزبط ده هيبجي من الاسباب الان حالا. اتنين ان كم من اسباب الهجرة للحبشة الفرار بالدين خشية الفتنة. احنا

قلنا امبارح ان ابن عباس كان بيقول ان الصحابة سلب عليهم المشركون اما ان يقتلون - 00:06:50

قل او يفتنوه في دينه. يقول ابن اسحاق في سيرته فخرج بعد ذلك المسلمون الى الحبشة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم مخافة الفتنة وفرارا بدينهم. ما انا قلت لكم الدين عندهم كان غالي. فكان الواحد منهم - 00:07:10

علشان يحافظ على دينه. وقال وقال مصعب ابن عمير رحمه الله لامي تخيل مصعب وهو بيتكلم مع امه وهو خارج للحبشة بتقول له الى اين؟ فقال لها افر بديني ان تفتنوني فيه. انا هفر بديني علشان ما تفتنوني في ديني. وقال الحارس بن فضيل وقدمنا -

00:07:30

وجاورنا فيها خير جار. يعني ملك الحبشة. امنا على ديننا وعبدنا الله لا بشيء ولا نسمع شيئا نكرهه. سبحان الله! السبب التالت ايجاد

المكان الامن الذي يعبد فيه الله سبحانه - 00:08:00

نوجد المكان الامن اللي نقدر فيه نعبد ربنا. يا اخوانا الناس الان خارجين من مكة رايعين الحبشة علشان يلاقوا فكان يجدوا في

قلوبهم. وانا بقول للناس النهاردة كلها يا جماعة احنا محتاجين ان احنا من وقت للتاني - 00:08:20

نروح المسجد البعيد عنا. علشان نجد قلوبنا. نروح مكان بعيد شوية علشان نجد ايماننا تقول اسماء رضي الله عنها يقول ابن مسعود

والله ما كنا نقدر ان نصلي عند الكعبة حتى اسلم عمر - 00:08:40

ما كناش نقدر نصلي عند الكعبة الى ان اسلم عمر. فلما اسلم صلينا عندها بنت ابي حفنة رضي الله عنها وهي مهاجرة للحبشة. سيدنا

عمر وقفنا فقال لها انه للانطلاق يا ام - 00:09:00

لا تروحين فين؟ انتم مسافرين مهاجرين ولا ايه؟ فقالت نعم والله يا عمر. والله لنخرج وجنة من ارض اذيتومونا فيها وقهرتمونا. حتى

يجعل الله لنا مخرجا وده على فكرة كان من اقوى الاسباب في اسلام عمر. لما يلاقي امرأة ضعيفة هي وزوجها. بيجهزوا نفسهم

وخارجين - 00:09:20

من ارض الله من مكة في مشهد مأساوي فيقول لها انتم مهاجرين ولا ايه؟ انه للانطلاق يا ام عبدالله تقول له نعم والله يا عمر لنخرجن

من ارض اذيتومونا فيها وقهرتمونا - 00:09:50

حتى يجعل الله عز وجل لنا مخرجا. وعمر وسيدنا الصديق رضي الله عنه وهو مهاجر للحبشة. وهو مسافر للهجرة قابله سيد القارة

سيد الاحبابيش. فيقول له الى اين ابا بكر؟ فقالت اسبحوا في الارض حتى استطيع ان اعبد - 00:10:10

الله عايز اعبد ربنا مش عارف اعبد ربنا منكم. وفي حديث ام سلمة قالت فنزلنا بارض الحبشة فجاورنا فيها خير شهر عبدنا الله لا

نؤذي. عبدنا الله لا نهزم. الاب - 00:10:30

الرابع اللي دفعهم للهجرة الى الحبشة هو نشر الدعوة في مكان جديد. ايجاد مكان استراتيجي للدعوة الدعوة في مكة مضيق عليها. فاحنا لازم نوجد مكان اخر خطة بديلة للدعوة الى الله سبحانه وتعالى. كما يقول اهل العلم - [00:10:50](#)

ثم كان يبحث النبي صلى الله عليه وسلم عن قاعدة اخرى غير مكة. قاعدة تحمل عقيدة وتكفل لها الحرية ويتاح فيها ان تتخلص من هذا التضيق. الذي كان عليها في مكة. نشر الدعوة في مكان ثاني - [00:11:10](#)

وهنعرف في هجرة المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من ضمن الاسباب انه عايز يطلع للمدينة ايجاد ارض جديدة خصبة للدعوة كانت هذه الاسباب التي دفعت النبي صلى الله عليه وسلم انه يحث الصحابة على الخروج الى الحبشة - [00:11:30](#)

لماذا وقع اختيار النبي صلى الله عليه وسلم على الحبشة؟ وقع اختيار النبي صلى الله عليه وسلم على الحبشة ما كانتش حاجة عشوائية. اذا حبينا نتكلم على التخطيط الاستراتيجي هناخذ من خلال السيرة. اذا حبينا نتكلم عن علم ادارة الازمات. هناخذ من خلال السيرة - [00:11:50](#)

اذا حبينا نتكلم على القيادة وفنون القيادة هنتكلم عن السيرة. لازم ناخذ الكلام ده من السيرة. التخطيط الاستراتيجي عند النبي شخصيا كان بلغ مكانة عالية جدا. النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش لاصحابه روحوا مكة روحوا فارس ولا روحوا الروم ولا روحوا هنا. النبي - [00:12:10](#)

بيخطط بيخطط بكفاءة عالية. صلى الله عليه وسلم. وقع اختياره على الحبشة الامرين. امر متعلق بالمكان وامر متعلق بالحاكم. اما الامر المتعلق بالحاكم حاكم اللي هو النجاشي. فاولا لنكر بيمتتع بصفات مهمة جدا على رأسها العدل. فكان لا يظلم عنده احد. اسأل الله ان يولي على بلاد المسلمين حكاما عدول - [00:12:30](#)

يقول الطبري وكان بالحبشة ملك صالح يقال له النجاشي لا يظلم احد بارضه فكان رجل عادل وفي رواية وكان رجلا صالحا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم ما مات النجاشي مات اليوم رجل - [00:13:00](#)

صالح فهو كان صالح كان عابد طائع. اتنين كان عادلا. ويروي الطبري في تاريخه من طريق عمر بن الزبير انه قال وكان بالحبشة ملك صالح لا يظلم احد بارضه وكان يثنى عليه مع ذلك بالصلاح - [00:13:20](#)

يبقى اذا مسنين ميزوا ملك الحبشة. الصلاح والعدل. ثلاثة. النجاشي كان راجل متواضع الحق النجاشي كان راجل متواضع للحق ويقبل الحق. والدليل على كده ان يوم ما سيدنا جعفر ابن ابي طالب كما سيأتي لما وقف بين ايديه وقال له انه قد بعث الينا رجل صفته كذا وكذا وكان يأمرنا بكذا وكذا وكذا - [00:13:40](#)

قال النجاشي انه والله الذي بشر به عيسى ابن مريم ولولا ما انا فيه من الملك لاتيته لاحمل نعله ده ملك. انه يقبل الحق بهذه الصورة. ولا يخاف في قبول الحق لومة لائم. ان - [00:14:10](#)

ثم مع ذلك يقول مع انه ملك. ملك زعيم كبير. يقول انا لو لولا ما انا فيه من الملك الان انا اروح له واشيل له النعل بتاعه صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا ما كان يتمتع به النجاشي من العقل والحكمة - [00:14:30](#)

لما قریش بعثت عمرو بن العاص عشان يرد آآ المسلمين لمكة مرة ثانية وسمع من عمرو بن العاص ما بادر باتخاذ قرار ان الناس دي تطلع ترجع بلدها ثاني. لا لا. ده جابههم وسمع منهم وبعد ما سمع منهم بدأ يرد على عمرو ابن العاص - [00:14:50](#)

ورد عمرو بن العاص ولم يرض المؤمنين. اذا كل هذه الصفات كان يتمتع بها النجاشي. من ابرز ما كان يتمتع به النجاشي رقة قلب كان عند النجاشي رقة قلب متناهية. والدليل على ذلك ان سيدنا جعفر بن ابي طالب لما قرأ على النجاشي فواتح - [00:15:10](#)

سورة مريم تقول اسماء فبكى حتى اخضرت لحيته. لما قرئ عليه القرآن فضل لحد ما للحية بتاعته اتبلت. وبكت اساقفته حتى اخضروا مصاحفهم. حينما سمعوا ما تلا عليهم جعفر دي كلها اللي نقدر من خلالها نحلل شخصية النجاشي. النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده علم بهذه الصفات. فقال يلا انا ارجح - [00:15:30](#)

الحبشة لهذه الصفات اللي بيمتتع بها هذا الرجل. اتنين المكان ومميزات المكان. اول حاجة بعد حبش عن مكة بعد الحبش عن مكة. النبي كان يعلم يقينا ان مكة هتبعث نسل وراء الصحابة - [00:16:00](#)

فاختار النبي صلى الله عليه وسلم مكانا بعيدا يجعل آآ الصحابة في مكان امن. اتنين الحبشة من مميزات المكان اهله. اهل الحبشة اهل كتاب. كانوا نصارى. والنصارى غالبا ما يكون - [00:16:20](#)

اقرب الناس اليها. الله سبحانه وتعالى يقول لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربهم للذين امنوا الذين قالوا انا ايه؟ انا نصارى. فهم هيكونوا قريبين منا. هيكونوا قريبين منا - [00:16:40](#)

احنا اهل كتاب وهم اهل كتاب. وهم ما عندهم العداوة والبغض والغل اللي موجود عند اليهود. فهيكونوا قريبين من الصحابة فهيكرموهم. شف التفكير الاستراتيجي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصل لاي درجة. ثلاثة - [00:17:00](#)

العادات والتقاليد اللي كان بيعيشها اهل الحبشة كانت قريبة جدا من العادات والتقاليد اللي بيعيشها اهل مكة يعني حتى العادات والتقاليد اه. اصل الحبشة ومكة بينهم تجارات كتير. واغلب السمر اللي كانوا موجودين في الحبشة في مكة - [00:17:20](#)

من الحبشة. فكان ما شاء الله لا قوة الا بالله العادات والتقاليد بين البلدين قوية جدا. الصحابة مش هيعانوا كتير مش كده وبس النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اصحابه كلهم اهل تجارة. لا يتقنون اي مهنة اخرى خلاف التجارة - [00:17:40](#)

في هذا الوقت كالبلد اقتصادي كبير. وكان اهل مكة لما بيعبوا يتاجروا يروحوا يتاجروا فين؟ في الحبشة. يقولوا في تاريخه وكانت ارض الحبشة متجرا لقريش يتجرون فيها. يجدون فيها ما يحتاجون من الرزق - [00:18:00](#)

وكانت متجرا امنا حسنا. يبقى شف النبي قال صحابة الجار. خلاص نبعثهم لارض الحبشة اللي هي ارض ايه ارض تجارة اصلا. كذلك ايضا مع حب النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الارض. مع حب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

لهذه الارض آآ يروي الزهري فيقول لما اشار للنبي على الصحابة بالهجرة فقالوا اين نذهب يا رسول الله؟ قال قال ها هنا واهنا بيدى الى الحبشة وكانت احب ارض الارض اليه صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجر. كل الاسباب دي - [00:18:40](#)

كل الاسباب دي دفعت النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يقول للصحابة هاجروا يلا للحبشة. طيب هيهاجروا ازاى؟ ومين الناس اللي هتهاجر؟ الخطة الاستراتيجية اللي النبي رسمها خطة غير عادية. واحد امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا بالليل متسللين. جابها النبي دي منين - [00:19:00](#)

ان هم يخرجوا بالليل متسللين جابها منين؟ ايه؟ من قرآن كل الانبياء اللي ربنا ذكر هجرتهم بالقرآن خرجوا منين؟ قال الله فاسري باهلك ها؟ بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد. وارضوا حيث تؤمرون. اخرجوا بالليل. خدها النبي من القرآن. يبقى الخروج هيكون بالليل ومكة نائمة - [00:19:30](#)

يقول ابن سعد فخرجوا متسللين. وكان عدد الناس اللي خرجت في هذه الهجرة حذاشر رجل واربع نسوة حتى انتهوا الى الشعبية ده مكان عند البحر الاحمر. كان الصحابة رضوان الله عليهم شوفوا التخطيط - [00:20:00](#)

مرتبين مع سفينتين هينطلقوا الى الحبشة؟ عرفوا وقت خروج السفينتين خرجوا قبلها بالليل وصلوا للسفينتين وجهوا بعد ذلك الى ارض الحبشة وكان ذلك في رجب سنة كم؟ سنة خمسة هجرية. وكان ذلك في رجب سنة خمسة - [00:20:20](#)

هجري عفوا خمسة من البعثة عفوا اسف خمسة من البعثة والحمد لله نجحت هذه الهجرة وخرج الصحابة رضوان الله عليهم ووصلوا بفضل الله. ايه سبب نجاحها؟ واحد لا قبل كده - [00:20:40](#)

لا لا قبل كده قبل كده قبل ده كله. قبل الاسباب الله يفتح عليك. قبل الاسباب لطف الله عز وجل بالصحابة قبل اي اسباب في الارض عود نفسك كده. ما نجحت هذه الهجرة الاولى للحبشة الا بسبب لطف الله عز وجل. لطف - [00:21:00](#)

اصحابه باصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم. اتنين حسن التدبير من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ثلاثة قلة العدد ان اللي خرج باربعة وجود السفينتين الجاهزتين اللي الصحابة يهاجروا بهم الى الحبشة. ومكثوا هناك هم - [00:21:20](#)

رجب سنة خمسة من البعثة وقعدوا هناك رجب وشعبان ورمضان. رجب وشعبان ورمضان بدأ الاسلام ينتشر اكثر في مكة. وحدثت حادثة عجيبة جدا. هذه الحادثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

كان في مكة عند البيت الحرام بيقرا القرآن على الصحابة عند الكعبة. وكان يقرأ عليهم سورة النجم. والنبي بيقرا عليهم سورة النجم

الايات بتاعة سورة النجم كانت مؤثرة جدا. وواخر سورة النجم افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحك - [00:22:00](#)

ولا تبكون وانتم سامدون ها فاسجدوا لله واعبدوا فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد في نون وكل اهل مكة امام تأثير الايات عملوا ايه؟ سجدوا. الكل سجد اهل مكة لما ادوا قلوبهم للقرآن ما تمالكوا انفسهم. تخيل المشهد النبي قاعد في حلقة قدام البيت

الحرام. بيقرا القرآن فالاسجدوا لله - [00:22:20](#)

واعبدوا سجد النبي. الصحابة امام تأثير ايات سجدوا. مشركي مكة كلهم سمعوا الايات. عملوا ايه؟ سجدوا وده تأثير القرآن على اهل

الكفر. سجد الجميع. فطار الخبر للحبشة ان اهل مكة - [00:22:50](#)

ان اهل مكة ايه؟ اسلموا. فعاد الحداشر رجل للاربع نسوة الى مكة. خلاص الحمد لله مكة اصبحت امان. نرجع بقى نعبد ربنا سبحانه

وتعالى في مكة. يقول ابن اسحاق فلما بلغ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر - [00:23:10](#)

ان اهل مكة قد اسلموا اقبلوا لما بلغهم ذلك. كلهم رجعوا لما بلغ لهم ذلك رجعوا مرة ثانية ولما عادوا لما وصلوا قبيل مكة علموا ان

خبر اسلام مكة خبر غير صحيح. فلم يدخل منهم احد مكة - [00:23:30](#)

بل عادوا الى الحبشة ثانية. ومن دخل منهم مكة دخل الى جوار احد من كبار مكة. في حمايته يعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم

ما علم بقدمهم امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بقى اغلب عدد من الصحابة بالخروج - [00:23:50](#)

الى الحبشة وكان عددهم في هذه المرة كان عدة اهل الذين خرجوا في هجرة الحبشة الثانية ثلاثة وتمانين رجل واحد عشر نقي.

ثلاثة وتمانين راجل وحداشر امرأة. وهاجر هذا الكم الهائل الى الحج - [00:24:10](#)

لا برضه في سرية تامة. في سرية تامة. ولما خرج هؤلاء الى مكة خرج من مكة الى الحبشة حصلت مشكلة كبيرة جدا. ايه المشكلة؟

ان اغلب الذين خرجوا اغلب الذين خرجوا الى الحبشة في الهجرة الثانية هم سادة مكة. هم سادة مكة. الطبقة العليا - [00:24:30](#)

من اهل مكة عثمان ابن عفان عبدالرحمن بن عوف آآ كما سيأتي الان اسماء كبيرة جدا في مكة خرجت الى هجرة الحبشة الثانية منهم

مثلا جعفر ابن ابي طالب جعفر ابن ابي طالب هاجر - [00:25:00](#)

منهم عثمان بن عفان واحد من سادة قبيلة بني امية. منهم عبدالرحمن بن عوف واحد من من ثابت قبيلة بني زهرة منهم الحارس ابن

قيس ابن قيس حارس ابن قيس ده كان وزير المالية في مكة قبل اسلامه. كما يقول الحافظ ابن حجر - [00:25:20](#)

وكان من اشراف الجاهلية واليه كانت الحكومة والاموال التي يسمونها لالاتهم. يعني هو كان رئيس الحكومة رئيس الوزراء يعني وكان

رئيس المالية في نفس الوقت وزير المالية في نفس الوقت. السادة الكبار اتنين سلمة ابن هشام. ميين سلمة ابن هشام - [00:25:40](#)

اخو ابي جهل اخوه ابو جهل كان سيد من السادة. اخوه سالمة ابن هشام هاجر الى المدينة. منهم يزيد ابن رضي الله عنه يزيد عند

الزمعة ده رأى مين؟ اه هو هو اخو زوجة النبي يزيد ابن - [00:26:00](#)

ما كانت اليه المشورة في مكة. وكانوا لا يقطعون امرا الا بعد الرجوع اليه. ده اللي مش اسلم مع النبي الفقراء الضعفاء ده السادة ده

الكبار. يزيد ابن زمعة. كل دول خرجوا. ودي عملت هزة داخل الكيان القرشي غير طبيعية - [00:26:20](#)

وهقول لكم دلوقتي ليه النبي اختار ان اللي يهاجر الكبار؟ هاقول لكم ليه دلوقتي. بدأ كل هؤلاء يخرجون الى الى الى حبشة. كثير من

الناس اخواننا واحبابنا بيظن ان طريق الحبشة كان طريق ما فيهوش بالورد - [00:26:40](#)

الناس خارجة تتفسح راح الحبشة. لا والله يا اخوانا من اشق الطرق. واصعب الطرق على الاطلاق كان الطريق من مكة للحبشة. طريق

اولا مليه بالادغال وكان ربما خرج عليهم حيوان مفترس فيأكل واحد منهم. وكان ممن حدث معه ذلك - [00:27:00](#)

سيدنا خالد ابن حزام رضي الله عنه. خارج من مكة الى الحبشة مهاجرا الى الله. وهو في الطريق خرجت عليه في حية فنهشته. حية

فنهشته. شكلها ايه دي؟ عارفين الاناكون ده - [00:27:30](#)

حاجة زي كده طلعت علي رضي الله عنه صارعها حتى اكلته. وفيه نزل قول الله سبحانه وتعالى ومن يخرج مهاجر الى الله ورسوله

ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - [00:27:50](#)

منهم سيدنا خطاب ابن الحارث رضي الله عنه. وخطاب ابن رضي الله عنه هاجر الى ارض الحبشة مع اخيه حاطب. وهاجرت معه

امراً فكيهة بنت يسار. وسيدنا خطاب بن الحارث - 00:28:10

مات في الطريق من شدة الحر. ماشيين مسافات طويلة. وفي الطريق من شدة الحر جات له ضربة شمس مات في الطريق من شدة الحر جات له ضربة شمس ومات ممن هاجر ايضاً الى ارض الحبشة عشان اقول لكم الطريق ما كانش امن خالص. الطريق طويل وما عهمش ماء يكفيهم فممكن اي عين ماء يشربوا منها - 00:28:30

انا بقول لك مخاطر الطريق عاملة ازاى. حيات تطلع على واحد تاكله. حرارة الشمس الشديدة. اصابت واحد ويموت بل يا اخوانا والله عطش بعضهم في الطريق. منهم سيدنا الحارث ابن خالد. دي اسماء مش هتلاقوها والله تتقال لكم - 00:29:00

لان يعلم الله قدر العناء للواحد قاعد على الكتب علشان يطلع المعاني دي اللي لاول مرة وانتم بتسمعوها انا على يقين بكده. سيدنا الحارث خالد رضي الله عنه كان هاجر الى الحبشة وهو في الحبشة آآ زوجته انجبت له موسى وعائشة وزينب - 00:29:20 وفاطمة قعد فترة طويلة في الحبشة. وزوجته انجبت له اربع ابناء في الحبشة. عاشوا واتربوا في ارض الغربة. لما عرف ان النبي في هجر للمدينة خد زوجته وخذ اولاده الاربعة وهو في الطريق عطشوا. ما هو الطريق صعب. عطشوا. خرج بهم ابوهم من ارض الحبشة - 00:29:40

يريد النبي صلى الله عليه وسلم فلما كانوا ببعض الطريق شربوا من ماء فماتوا جميعاً وما نجا منهم الا الحارس. الاب شرب من ماء والماء ده كان ماء مسموم. ماء غير صالح للشرب. عطشانين هيموتوا. شربوا من الماية. تخيل الان مشاعر اب - 00:30:00 يفقد زوجته اربعة من ابناءه قدام عينيه. عرفتم احنا ليه بنحبهم؟ عرفتم احنا ليه بنعظمهم لانه هان عليهم كل شئ علشان الدين. هان عليهم كل شئ علشان ربنا. زوجته واربعة من اولاده - 00:30:20

بين ايديه بيموتوا. علشان دينه. شفتهم تحملوا قد ايه علشان الدين؟ شفتهم كانوا صابرين قد ايه علشان الدين سبحان الله! سبحان الله! حاطب ابن الحارث رضي الله عنه. هاجر مع - 00:30:40

فاطمة وهو في الحبشة ما تحمل جو الحبشة مات. رضي الله عنه. ده دي الارض يعني كل المشاكل اللي انا بقولها لكم دي في الارض. لازم علشان ينتقلوا من الحبشة لمكة الناحية الثانية بيعدوا على البحر الاحمر - 00:31:00

هنعرف ان برضو الطريق في البحر الاحمر ما كنش امن حتى الطريق في البحر. النجاشي بعد ما اسلم ارسل ابنه ستين واحد من من كبار قومه ممن اسلموا ارسلهم للنبي صلى الله عليه وسلم لبيعه على الاسلام تخيل سفينة هيطلع فيها ابن - 00:31:20

ملك وهيطلع فيها الحاشية والناس الكبار. السفينة دي هيبقى شكلها ايه؟ اه حاجة يعني ما فيش بقى بعد كده السفينة دي اصابتها امواج عاتية في الطريق غرقت السفينة ومات ابن النجاشي ومات الستين. فلا اب - 00:31:40

ارض كانت امنة. لارض كانت امنة. ولا بحر كان امن. ولا حرارة جو كانت امنة وابتلي الصحابة رضوان الله عليهم كل هذه البلاءات. ومع ذلك تحملوا كل هذه المشاق. وهذا التعب - 00:32:00

وهذه الالام علشان دينهم. علشان دينهم. صابرين محتسبين. علشان الدين. والله يا اخوانا يا ريت المسألة تكون متوقفة عند هذا الحد. خلاص هنتحمل الام الطريق وعناء الطريق ومشاكل الطريق والازمات اللي هتصننا في الطريق. انا لما وقفت - 00:32:20

على عدد الصحابة اللي ماتوا في الحبشة كثير جدا. شهد وصل الصحابة بفضل الله للحبشة وبدأوا حياتهم بقى هناك. اللي سافر هو واخواته واللي سافر هو وزوجته واللي سافر هو واولاده. وبدأوا يعيشوا حياتهم في الحبشة. وبدأوا يعني يأمنوا - 00:32:40

بفضل الله ولاول مرة يذوق طعم عبادة الله من غير خوف. لما رأت قريش ان حصلت كبيرة جدا في شكلها العام قدام الناس لما رأوا ان السادة الكبار من اهل ما بيحبها فين؟ بيحبها منين - 00:33:00

من مكة وكان من اعجب ما يأتيه منها اليه آآ الادم اللي هو الايه؟ الجلد. فجمعوا له ادما كثيراً. هدايا كثيرة جدا من الحاجات اللي هو بيحبها طب الحاشية اللي حواليه ما هي الحاشية اللي حواليه بتأثر في الملك. فاحنا لازم نعمل ايه احنا كمان؟ نجيب ايه؟ اه نزيبطهم. بس - 00:33:20

ولم يتركوا من بطارقتة الا اهدوا اليه هدية. يا جماعة آآ انتم شفتم الطريق وصمتوا الطريق هنروح علشان نجيب المسلمين هناك.

تخليلوا النهاردة لما يكون في حد عايز يدي هدية لملك. الهدية دي ممكن تتكلف كم - [00:33:50](#)

كتير صح؟ حاجة كبيرة قوي. ده مكة هتتفق ملايين الان. ولما نكون النهاردة الحاشية كلها بتاعته هندي لها هدايا. يبقى الوضع هيبقى عامل ازاى؟ تخليلوا قد ايه هو بيعسوا للانفاق وبيبذلوا من جهدهم لهذا الامر. ثم - [00:34:10](#)

تعصوا بذلك مع عبدالله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص. بعثوا الاثنين دول للنجاشي. وقال وقالوا كلاهما ادفعوا الى كل بطريق هديته قبل ان تكلموا للنجاشي فيهم. ده ده بذل مادي وبديني واياه - [00:34:30](#)

وعقلي كمان. انتم قبل ما تكلموا للنجاشي وزعوا الهدايا على مين الاول؟ على البطارقة. ثم قدموا للنجاشي هداياه. ثم اسألوه ان يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم. اهم حاجة ما يسمعش من مين؟ ما يسمعش من المسلمين. اهم حاجة ركزوا في دي - [00:34:50](#)

فخرج فقدم على النجاشي ونحن عنده بخير دار وعند خير جار. فلم يبق من بطارقتة بطريقا الا دفع اليه هدية قبل ان يكلم النجاشي. ثم قال لكل بطريق منهم انه قد صبا الى انه قد صبا الى بلد الملك منا غلمان سفهاء - [00:35:10](#)

فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم وجاؤوا بدين جديد. وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم شوفوا وقد بعثنا الى الملك فيهم اشراف بعثنا الى الملك فيهم اشراف - [00:35:30](#)

قومهم لتردهم اليهم. فاذا كلمنا الملك في الملك فيهم فتشيروا عليه بان يسلموا يسلموا الينا ولا يكلمهم. دي القاعدة الاولانية شف التخطيط الاستراتيجي بقى هنقعد اولنا ناخذ هدايا نقعد مع البطارقة - [00:35:50](#)

تدي لهم الهدايا بعد كده قل لهم الناس دي جت بدين مبتدع ما امنوش بدينكم ولا بديننا. الناس دي جابوا بدين مبتدع واحنا عايزينكم ايه تكلموا الملك يرد الناس دي لنا بس بشرط اهم حاجة ايه؟ لا يسمع منهم. فقالوا لهما نعم - [00:36:10](#)

خلاص احنا معكم. ما هي الفلوس. ثم انهما قربا للنجاشي هداياه فقبلها منهما. ثم كلمة فقال ايها الملك انه قد صبا الى بلدك منا اليك في غلمان سفهاء. شف الشتيمة. غلمان سفهاء - [00:36:30](#)

فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك. وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انت. وقد بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم من ابائهم واعمالهم وعشائهم لتردهم اليهم قالت ولم يكن شيء ابغض الى عبدالله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص من ان يسمع النجاشي كلام هؤلاء - [00:36:50](#)

وقالت بطارقتة من حولي بعد ما الاثنين خلصوا الكلام البطارية اشتغلوا بقى. فقالوا صدقوا ايها الملك. قومهم اعلم بهم واعلم بما عبوا عليهم فاسلمهم فاسلمهم اليهما. فغضب النجاشي فغضب النجاشي - [00:37:20](#)

فغضب النجاشي ثم قال لا والله لا اسلمهم اليهما. لا والله ما يكون ابدًا. ولا ارد جوار قوم جاوروني ناس جم في حمايتي ارضهم ازاى؟ اقوام نزلوا الى بلادي واختاروني على من سواي - [00:37:50](#)

والله لا اسلمهم حتى ايه؟ ما انا قلت لكم راجل عاقل. راجل عاقل. فرد ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم. فلما جاءهم رسوله اجتمعوا. الصحابة قعدوا مع بعض. فقال بعضهم لبعض ما - [00:38:10](#)

يقولون لهذا الرجل اذا جئتموه فقال جعفر والله لا نقول الا ما علمنا. مش هنتكلم الا باللي احنا عارفينه وما امر نبي نبينا صلى الله عليه وسلم. مش هنداهن مش هنواري. هنقول كلمة الحق. وده اللي اتربى - [00:38:30](#)

وعن الصحابة رضوان الله عليهم. فلما جاؤوه دعا النجاشي اساقفته وبطارقتة ونشروا المصاحف سألوه ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم؟ ولم تدخلوا في ديني ولا في دين احد من الامم ايه الدين - [00:38:50](#)

لا دخلتوا في دين النصارى ولا اليهود ولا انتم ايه ايه قصتكم؟ وكانوا الصحابة استشاروا فيما بينهم مين اللي يتكلم؟ فاختاروا جعفر ليه جعفر؟ واحد عم الرسول فهو اعلم الناس به. اتنين الفصاحة والبلاغة ثلاثة - [00:39:10](#)

سيد من السادة النسب سيد من السادة. فقال له ايها الملك شوفوا ترتيب الكلام وتنظيم الكلام. فقال ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف - [00:39:30](#)

فكنا على ذلك ذكر اولنا جعفر مدى السواد اللي كانوا عايشين عليه. وبالتالي النجاشي لما يعرف ان عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي

ربيعة على السواد ده هيعمل ايه؟ لا استنى بقى نتكلم. الجزئية - 00:40:00

شوفوا ترتيب الكلام اتنين حتى بعث الله الينا رسولا منا. بص نعرف نسيه وصدقه وامانته وعفاهه متكلم على النبي الجديد اللي بعث اليهم. واحد لا بيدعو لكرسي ولا لمنصب ولا فلوس ولا اي شيه. ثلاثة بدأ يذكر بقى - 00:40:20

فحسن الدين الجديد. فدعانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من قبل من الحجارة والاوثنان وامرنا بصدق الحديث. واداء الامانة وصلة الرحم. وحسن الجوار والكف عن المحارم - 00:40:40

دماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة. بدأ معه بمكارم الاخلاق. وامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا. وامرنا بالصلاة والصيام والزكاة. ثم عدد عليه امور الاسلام فصدق - 00:41:00

وامنا واتبعناه على ما جاءنا فعبدنا الله لم نشرك به شيئا. وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثنان من دون عبادة الله - 00:41:20

وان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث. فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلدك ها حنة جميلة كده واخترنك على من سواك. واخترنك على من سواك ورغبنا - 00:41:40

الى جوارك ورجونا الا نظلّم عندك ايها الملك. فقال له النجاشي هل معك مما جاء به عن الله من شيه فقال له نعم. قال فاقرأه علي. وهنا الحكمة البالغة من من جعفر رضي الله عنه انه لما اختار اختار آيات بتتكلم من مين؟ عن مين؟ عن مريم عيسى عليهما الصلاة والسلام. قد ايه قد - 00:42:00

وصورة مريم قال له مريم انتم بتحبوها؟ طبعاً. طب وعيسى بتحبوه؟ طبعاً. طب خد كلام ربنا سبحانه وتعالى قرأ عليه الايات فبكى والله النجاشي حتى افضل لحيته وبكت اساقفته حتى اقبلوا مصاحفهم حين سمعوا ما - 00:42:30

جعفر عليهم ثم قال النجاشي ان هذا والله هو الناموس الذي جاء به موسى وجاء به عيسى ووالله ان هذا الكلام لا الا من مشكاة واحدة. الكلام ده مصدره واحد. فقال انطلقوا - 00:42:50

راشدين فوالله لا اسلمكم اليهم ابدا. الجولة هنا كانت لمين وده يا اخوانا احنا لو عايزين ندعو الى الله. ده درس مهم لكل انسان عايز يدعو الى الله. بعض الناس لما تيجي تدعو الناس الى الله سبحانه وتعالى وتقربهم من ربنا - 00:43:10

اول حاجة تقول لهم المسلسلات حرام. الاغاني حرام. اه مش عارف ايه حرام. حرام حرام حرام حرام حرام. خلاص يا عم رح يا عم انت بحرامك يا عم احنا رح يا عم رح يا عم الله - 00:43:30

الحكمة في الدعوة يا اخوانا ان احنا نبدأ بالاصول. ان آآ جعفر بيقول له امرنا بكذا وكذا وكذا وكذا من مكارم الاخلاق اللي ما حدش هيختلف معك فيها. امرنا بالصلاة والصيام والزكاة اللي ما حدش هيختلف معك فيها - 00:43:40

نبدأ من الثوابت. الجولة الاولانية الان بعد ما سمع النجاشي قال بس الناس دول على الحق روحوا يا جماعة انتم في جوارى وحماية لا يمسمكم احد ومش هوديككم مع مع عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة. فلما علم - 00:44:00

عمرو بن العاص بما صنع؟ قال والله لن انبئهم غدا بعييهم بانهم يعيبون انا هاروح بكرة للنجاشي واعمل وقية بينهم وبين ايه وبين النجاشي. فقال له عبدالله ابن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين في الوقت ده كان اتقاهم يعني كان برضه فيقول عمرو بن العاص بيقول

انا هروح اوقع بينهم بحيس ان النجاشي اسخنه عليهم حتى - 00:44:20

اصل شأفتهم فضلنا قال له لا يا عمرو ما ينفعش. لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا اهلهم رحم بينا وان كانوا قد خالفونا.

قال عمرو والله لاخبرنه غدا انهم يزعمون ان عيسى - 00:44:50

يا نهار ابيض! ثم غدى عليه من الغد فقال له ايها الملك انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولوا عظيما. فارسل اليهم فاسألهم عما

يقولون فيه. فارسل اليهم يسألهم قالت - 00:45:10

فاجتمع بعضنا الى بعض فقالوا ما تقولون في عيسى؟ فقال جعفر والله ما نقول فيه الا ما قال الله. وما جاء به نبي هنا صلى الله عليه

وسلم كائنا في ذلك ما هو كائن. فلما دخلوا عليه قال ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ فقال جعفر نقول فيه الذي جاءنا - 00:45:30

من عند ربنا عز وجل وما اخبرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم هو عبدالله ورسوله وروحه القاها الى مريم وروحه وكلمته الطاهر الى مريم العذراء البتول. فضرِب النجاشي بيده. كده ثم اخذ من الارض عودا ثم قال - [00:45:50](#)

والله ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود. عيسى ابن مريم لم لا يخالف في هذا الكلام حاجة وان كانت حاجة صغيرة زي العود الصغير ده وعاد عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة الى آآ مكة - [00:46:10](#)

خائبين بفضل الله سبحانه وتعالى. وبقي الصحابة رضوان الله عليهم في مكة في مكة. عفوا في يعبدون الله سبحانه وتعالى الى ان اذن الله سبحانه وتعالى في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من الصحابة - [00:46:30](#)

فالهجر والحبشة منهم بفضل الله اللي هو راح للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة. وفضل معه لحد ما هاجر. ومنهم اللي راح للنبي صلى الله عليه وسلم في اول وصول النبي للمدينة - [00:46:50](#)

ومنهم اللي وصل سنة سبعة هجرية. حادث الحبشة الكبير ده لازم نخرج منه بعدة فوائد مهمة جدا على رأس هذه الفوائد نعرف قد ايه الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يحبوا دينهم. وحريصين على هذا الدين. وعلى تطبيق هذا الدين. ولعبادة الله سبحانه وتعالى - [00:47:00](#)

مهما كانت الازمات ومهما كانت المشكلات اللي ممكن تقابلهم. والدليل على ذلك كما ذكرت لكم الان آآ الارض صعوبة الطريق صعوبة السفر. مما يدل على ذلك ان اللي هاجر السادة القضاة. السادة الكبار اللي كانوا في بلادهم - [00:47:30](#)

معهم اموال ومعهم مكانة ومعهم سيادة في قلب بلادهم. تركوا هذه السيادة وتركوا هذه المكانة. علشان يروحوا الى ارض بعيدة يعبدون الله الله سبحانه وتعالى فيها. الامر الثالث الامر الثالث ودي جزئية مهمة جدا. ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:47:50](#)

جعل امر الهجرة ده حدث من الاحداث العظيمة جدا. اللي خرج من رحمها رجاله حد يقعد يقول لي ليه المشقة دي وليه الصعوبة دي؟ وليه الازمات دي؟ ربنا سبحانه وتعالى بيعد الان ان الدين ده هينتشر في ربوع الارض كلها - [00:48:10](#)

ولا يحمل هذا الامر الا الرجال. يعني تخيل معي النهاردة رجل اعمال كبير جدا عنده فلوس كتير جدا. الفلوس الكثيرة جدا دي عنده ابن كده واد مايع كده. لا له في الشغل ولا له في التجارة ولا له في اي حاجة. والراجل ده مات - [00:48:30](#)

وورث هذه الاموال الولد ده. متخيلين الوضع هيبقى ايه بعد موت الاب؟ ها شركات ايه اللي هيحصل فيها فلوس ايه اللي هيحصل فيها؟ صح؟ طيب لو الاب ده خد ابنه معه من اول ما الولد ده بدأ يقف على رجله كده - [00:48:50](#)

وبدا يمرمطه ويهدله ويشد عليه في الشغل جدا جدا. لحد ما الولد بقى عارف كل صغيرة وكبيرة في الشغل. وتعب كده والعرق كان بينزل من على جبينه كده في اقامة الشركات دي. لو الاب مات الشركات مصيرها ايه؟ هتكبر. ليه - [00:49:10](#)

الولد تعب الولد عارف قيمة الحاجة. حتى احنا اتعلمنا من ابائنا الكرام الحاجة اللي بتيجي ببلاش. اه بتروح ببلاش والحاجة اللي بتيجي سهلة بتضيع بسهولة. انما كان بيضربه مسلا زمان ان الاب في يوم من الايام حب يعلم ابنه انه يبقى راجل - [00:49:30](#)

فالاب قال لابنه ايه بص يا ابني انت ما عدتش قاعد معي في البيت هنا غير لما كل يوم تجيب لي خمسة جنيه. تنزل تشتغل تشتغل تتشقلب تتعمل تجيب لك خمسة جنيه. فالام كانت تطبطب على الولا وتقول له ايه ابوك لما ينزل هاديك انا الخمسة جنيه. ييجي الاب بالليل الولد داخل - [00:49:50](#)

جبت خمسة جنيه يقولوا اشتغلت يقولوا اه جبت خمسة جنيه اه يقول له وريهاني كده ويقوم مقطوعها له. عادي قطعها ايه المشكلة؟ اليوم الثاني الام الطبطبة. وتدي له في اخر اليوم خمسة جنيه. يجي الاب اشتغلت؟ اه. جبت فلوس؟ اه. فين خمسة جنيه - [00:50:10](#)

اهي يقوم مقطوعها له. جه في يوم من الايام الام معهاش فلوس. الولد لازم ايه؟ يشتغل. نزل اتمرط واتهدل وطلع عينه جاب الخمسة جنيه. الاب بيقول له هات اشتغلت؟ اه جبت خمسة جنيه؟ قال له اه. قال له فين؟ قال له اهي. لسه جامع قال له لا استنى. لا ده ده - [00:50:30](#)

انا اتمرطت! انا تعبت! كان لازم الصحابة رضوان واحد. حد يقول لي دول اهل ايمان واهل طاعة مؤمنين على الحق. ليه يتهدلوا

بينى وبين اخونا محمد اليمنى اللى بيحضر معنا الدروس على طول. روابط الايمان تربط بينى وبين اخواننا فى كل مكان. لذا النجاة

في يوم ما مات النجاش يوم ما مات النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسَ له الفضل ولم ينسَ رابطة الايمان اللي بتجمع بين المسلم اللي موجود في المدينة وبين النجاة - [00:55:30](#)

الموجود في الحبشة. لما مات النجاشي وكانت بلاده على النصرانية في هذا الوقت. ولم يصلي عليه احد. النبي عمل ايه؟ يا الله يا الله يقول ابو هريرة نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى خرج - [00:55:50](#)
كل الصحابة في المكان اللي بيصلوا فيه الاعياد ويصلوا فيه الجنائز. خرج الى المصلى وكبر عليه اربعا وقال استغفروا لايحكم. وفي رواية انه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فلهم فصلوا عليه فصفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن من ورائه صفوف فصلى وقال - [00:56:10](#)

على اخيكم اصحابا مات نطلع نصلي عليه كلنا. سبحان الله! السيدة عائشة كانت تقول وما زال الصحابة يخبروننا انه ما زال وهو على قبره النور منذ ان دفن. الناس اللي فضت في الحبشة بعد موت النجاشي كانوا يروحوا يزوروا قبر النجاشي - [00:56:30](#)
فيلاقوا على قبره ايه؟ نور. رضي الله عنه. كذلك ايضا آآ اللي حضرتك كنت بتتكلمي عليه الان ان من ضمن الاهداف الاساسية لهجرة الحبشة الدعوة. من ضمن الاهداف الاساسية لهجرة الحبشة الدعوة - [00:56:50](#)

الصحابة رضوان الله عليهم لما وصلوا للحبشة ما قعدوش في بيوتهم. قالوا نعبد ربنا واحنا ما لناش دعوة بحد. اتحركوا في الدعوة بين اهل الحبشة. فكانت النتيجة الاساسية ان الحبشة اسلم. وكل اللي حوالين النجاشي اسلموا. في هذا الوقت - [00:57:10](#)
آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما عفوا النجاشي لما اسلم وعرف النبي صلى الله عليه وسلم بعث النبي كتاب جميل قوي كتب للنبي رسالة فكان مما كتب السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته - [00:57:30](#)
والله لقد عرفنا ما بعثت به الينا. ولقد قربنا ابن عمك احنا قربنا جعفر قربناه منا جدا ولقد خلق الرب ابن عمك واصحابه. واشهد يا رسول الله انك رسول من عند الله صادقا مصدوقا. وقد بايعتك - [00:57:50](#)

وبايعت ابن عمك واسلمت على يديه لله رب العالمين. وبعثت اليك يا رسول الله بابني ارمي ابن الاصحبة فاني لا املك الا نفسي وولدي. ما املكش في الدنيا الا مين؟ وانا - [00:58:10](#)

ايه يا رسول الله؟ هبعث لك ابني. اغلى ما املك. شوفوا الايمان لما بيدخل في القلوب. وان شئت يا رسول الله ان اتيك افعلت فاني اشهد ان ما تقوله حق. والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. ياه - [00:58:30](#)

على الكلام فخرج ابنه في ستين نفسا من الحبشة في السفينة في البحر فلما توسطوا البحر عتت عليهم الرياح وعدت عليهم الامواج فغرقوا جميعا. سبحان الله اه والله انا بالحوار. ادب الحوار في الاسلام. اه والله ادب الحوار في الاسلام. اللي ما ناخدهوش الا من هنا. سبحان الله! حضرتك - [00:58:50](#)

ما شاء الله الخط واصل على طول ما شاء الله. الفايدة اللي بعد كده اللي لازم اقف معها ادب حوار النجاشي مع مين؟ عفوا ادب حوار جعفر مع النجاشي. ادب حوار جعفر مع النجاشي. آآ يضمن يا فسقة يا كفرة - [00:59:20](#)

يا ولاد ستين مش عارف ايه انتم الى جهنم وبئس المصير ان شاء الله. واحدة آآ اخت من اخواتنا يعني ربنا يرزقنا واياكم الحكمة في النصيح. تقول انا قاعدة في في اللي بيعملوا فيه التوكيلات ده اسمه ايه - [00:59:40](#)

الشهر العقاري. قاعدة في الشهر العقاري فلقيت واحدة عندها بتاع ستين سبعين سنة داخله لابسة استرتش وبادي كده واصفر واخضر واحمر. فانا عايز انصحها كده ذكرها بالله جاي بقى بتشتكي لي يعني. فبتقول لي يا شيخ انا لقيتها شتمتني وبهدلتني وهزقتني -

[01:00:00](#)

وضربتني وعايضة تجيب لي الحكومة والناس كلها واقفة ضد معها ضدي. قلت لها طب قولي لي قولي لي انت قلت لها ايه؟ يلا. قولي لي قلت لها ايه؟ ما فيش قالت لي انا قلت انصحها كده واذكرها بالله. فاول ما رحت لها كده قلت لها هو حضرتك مستحبة يا ست يا فندم؟ كده حضرتك مسيحي - [01:00:20](#)

ادب الحوار. ازاي تتحاور مع بعض؟ سيدنا جعفر ابن ابي طالب قعد ورتب افكاره ازاي ازاي نتكلم؟ فاتكلم ابتدى اولاً من النقاط احنا

اتنين مختلفين في الدين. النجاشي نصراني آآ جعفر مسلم - 01:00:40

الأتنين مختلفين في الدين. بدأ بنقاط الاختلاف ولا بنقاط الاتفاق؟ حاولوا دايما يا جماعة لما نكون بنتكلم مع ناس مختلفين معهم.

ابدأوا بنقاط الاتفاق ورتبوا نقاط الاتفاق. نجد ان سبحان الله ان جعفر لما - 01:01:00

النجاشي اول حاجة اتكلم معه بذكر مساوي الجاهلية. المساوي الجاهلية اللي قالها كده نعبد الاصنام. مكان اتفاق بيني وبين النجاة

طبعا نسيء الجوار ونأكل الميتة ونقطع الارحام ويأكل القوي من الضعيف. بدأ - 01:01:20

بالاشياء اللي النفوس كلها بتنفر ايه؟ بتنفر منها. اتنين المقطع الثاني عرفوا مين هو النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاثة المقطع الثالث

ذكر له محاسن الدين. المقطع الرابع اخبر النجاشي بسرعة استجابتهم لامر الله ولامر رسوله. المقطع الخامس وضح له - 01:01:40

يا اخوانا واحنا بنتكلم مع الناس المختلفين معهم لا بأس ابدأ ان احنا نثني عليهم بكلمة طيبة. يعني انا مختلف معك. انت انت ما

بتفهمش حاجة انت مين انت اصلا عشان تيجي تعدل عليه؟ انت ايه اصلا؟ ده انت ولا حاجة. لا قالوا ما شاء الله انا اعرف منك انك

بتقبل الحق. واعرف منك انك - 01:02:00

انسان صالح واعرف منك انك انسان عادل. واحنا جينا هنا عشان انت احنا سمعنا منك انك انسان عادل. لما يقول له الكلمتين دول

انتم متوقعين ايه يا اخوانا لما يكون فيه آآ عايز اضرب لكم مثال آآ وانا في السعودية شفت - 01:02:20

المشهد ده بعيني. وبعد كده برضه سمعت مشهد قريب منه من حد من الدعاة. آآ ناس واحد ناس كانوا بيصطلحوا عربية. فعدي عليهم

واحد الصالة شغالة وده واقف يصلح العربية - 01:02:40

ايه يا جماعة حرام عليكم! الله اكبر! الصلاة اكبر! يا بتوع الفلوس يا بتوع الدنيا! الصلاة اعظم! انتم ربنا ما هيبارك له في ما هيبارك

لكم في رزق! انتم كذا انتم كذا انتم كذا - 01:03:00

يعني ما اقولكمش والله بالمفاتيح والبتاعة كانوا بيحجروا وراهم. ابدأ معهم بنقاط اتفاق. اسمع لهم كلمة طيبة ثاني يوم نزلت انا وهو

مع بعض. فبرضو نفس المشهد الصلاة شغالة ودول كانوا ايه؟ احنا كنا في جدة - 01:03:10

ودول برضه شغالين. فقلت له تعال نتكلم معهم واحدة واحدة كده. سلام عليكم يا جماعة. في مسجد هنا قالوا لي اه في مسجد هنا

على راس الشارع. طب معلش هو اصلنا من مصر هو الدور لنا جدا الساعة كم؟ قال لي والله - 01:03:30

من خمس دقائق. اه ابدأ من خمس دقائق فقلت له طب ربنا يبارك فيكم اه ان شاء الله يعني انا عارف ان وراكم الشغل كتير وكده

بس ان شاء الله بازن الله ربنا - 01:03:50

يكرمكم ان شاء الله هتيجوا معنا ولا ولا؟ اعرف والله حرصكم على الصلاة واعرف كذا واعرف كذا واعرف ان انتم ما شاء

الله اهل فضل ان شاء الله النور باين في - 01:04:00

ما شاء الله ربنا يجزيكم خير. آآ ما تिला معنا. قالت طب والله لحظة واحدة قفله واتحركوا معنا. انتم اهل فضل انتم اهل كل صباح انا

شايف النور في وشكم ما شاء الله احسنكم على خير. ما تिला نصلي مع بعض. وحتى بالمره انا غريب عن المكان ما تيجوا تعرفوني

المسجد. طب - 01:04:10

لوحدها قفلوا وجمعة. ابدأوا بنقاط الاتفاق اللي بينا وبين بعض. ابدأوا بنقطة مدح وثناء بينا وبين بعض ساعتها القلوب تتفتح النومه

تقبل اي نصيحة ممكن في يوم من الايام ياخدوك. الفائدة المهمة جدا - 01:04:30

الفوائد المتعلقة بهجرة الحبشة اعداء الاسلام ومدى بذلهم عشان يوقفوا الدين. شفنا الان بذلوا من الاموال في هدايا لا تقدر بثمان

راحة للملك واللي حوالين الملك. شفنا الان قطع مسافة كبيرة من مكة لحد الحبشة. رغم صعوبة السفر. شفنا الان - 01:04:50

تفكير وتخطيط غير طبيعي. شفنا الان همة عالية من عمرو بن العاص ان الجولة الاولى هو فشل فيها فهو عايز يطلع برده في الجولة

الثانية ويكسب فيها ها رضي الله عنه كان حاجة في الزكاء غير طبيعية. وسبحان الله عمرو بن العاص لما اسلم الزكاء ده بقى في

الاسلام حاجة غير طبيعية - 01:05:10

رضي الله عنهم رضي الله عنهم كذلك ايضا من الفوائد المهمة جدا اللي عايزين برضو نستفيد ده الجانب الانساني في حياة النبي

صلى الله عليه وسلم. فيه ناس كثير جدا ونختم بالجزئية دي. النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش الرسول مبعث وبس - [01:05:30](#)
بل كان يحمل صلى الله عليه وسلم في قلبه جانب من الانسانية غير طبيعي. ولو قعدنا نفكر في انسانيته صلى الله عليه وسلم وكيف
كان يتعامل مع الناس؟ انا عملت السنة اللي فاتت السنة اللي فاتت. عملت برنامج كان على الرحمة كنت -

[01:05:50](#)

انسانية محمد صلى الله عليه وسلم. واتكلمت في ثلاثين حلقة عن انسانية النبي مع الاطفال والنساء واليتامى والفقراء والبرنامج ما
كملش ثلاثين حلقة في انسانيته مع الاربعة دول والعصاة. والبرنامج خلص ما لحقتش اكمل فيه اي حاجة تانية. النبي كان عنده

[01:06:10](#) انسانية عجيبة جدا -

في نساء ابتلوا بلاء شديد جدا جدا جدا في الحبشة. النبي يسيبهم؟ لا والله. منهم مسلا سودة بنت زمعة تقرب لنا ايه دي؟ ام
المؤمنين سودة بنت زمعة. سودة بنت زمعة تزوجها السكران ابن عمرو رضي الله عنه وهاجر معها الى الحبشة - [01:06:30](#)
وسكران ابن عمرو رضي الله عنه لم يتحمل جو الحبشة فمات. واصبحت سودة بانت زمعة رضي الله عنها وحيدة غريبة في هذه
البلاد. ها نعمل معه ايه فيرسل النبي صلى الله عليه وسلم ليتزوجها لتكون اول امرأة يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة

[01:06:50](#) جديدة. اه. جديدة -

يموت السكران ابن عمرو والنبي يستشعر ان هي الوحيدة هناك لأ تعالي يا سوداء. آآ اصل يقولوا لك كان بيتجوز من اجل الشهوة. لا
والله لو كان من اجل الشهوة اه وكانت سمينة رضي الله عنها. لو كانت من اجل الشهوة كان بحس على اجمل نساء قريش -

[01:07:20](#)

ما كانش يدور كان كان بحث عن الابكار. انما رضي الله صلى الله عليه وسلم شاف امرأة واقعة في كرب ومحنة زوجها مات وسابها
لوحدها البلاد في بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه وتزوجها وكانت اول زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ايه؟ بعد السيدة
خديجة. انسان من الناس ايضا آآ - [01:07:40](#)

اللي النبي اتعامل معه بانسانية بالغة ام حبيبة رضي الله عنها. ام حبيبة كانت من السابقات الى الاسلام. وهاجرت مع زوجها عبيد الله
بن جحش وعبيد الله بن جحش تنصر في تنصر هناك في الحبشة. ترك الاسلام متنصر - [01:08:00](#)

ثم من بعد ذلك مات. بلاءات متوالية على ام حبيبة. ام حبيبة بنت ابي سفيان سيد قريش يعني كانت عايشة حياة رفاهية وغنى

[01:08:20](#) ومال وسعادة تسبب سبب السراء ده كله -

عشان تهاجر الحبشة؟ اه عادي. مش عشان الدين؟ عادي. يعني هتتعبي وهتبهدي مش هتلاقي الاكل والشرب اللي كان موجود زمان.

عادي مش الدين عادي. مش هتبقى ان السيدات الكبيرات عادي برضو مش مشكلة ايه المشكلة؟ عادي خالص - [01:08:40](#)

وتهاجس كان بدأها الاول في الهجرة. بدأها الثاني في تنصل زوجها. بلأها الثالث في موت زوجها. وتبقى وحيدة. النبي يسيبها لا والله

[01:09:00](#) بل يرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ويطلب الزواج منها -

وكانت من اكثر الناس صداقا لان النبي لما عرف النجاشي لما عرف ان النبي عايز يتزوج ام حبيبة النجاشي قدم هدية ان هو اللي

يدفع للنبي مهر ام حبيبة. فتخيل بقى ان الملك هو اللي هيديها مهر عن النبي اللي بيحبه. هيدي لها قد ايه؟ فكانت - [01:09:20](#)

من اغلى الناس مهرا. هي ومين؟ وهي وام الصليب. ام سليم كان مهرها اسلام زوجها. ودي كان مهرها دنيوي. ادى لها اموال كثيرة

جدا قدرة باربعمئة دينار في هذا الوقت. عودة المهاجرين للحبشة زي ما قلت لكم كان في ثلاث عودات. العودة - [01:09:40](#)

الاولانية عودة والنبي صلى الله عليه وسلم قبيل خروج النبي من الى المدينة. راحوا للنبي في مكة وقعدوا معه. في ناس راحت للنبي

[01:10:00](#) صلى الله عليه وسلم مكة بعد الهجرة -

بعد الهجرة مباشرة وفي ناس عادت ودي العودة الثالثة والاخيرة عاد المهاجرون الى من الحبشة الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة

سبعة هجرية. دي عودة وبذلك يكون الصحابة رضوان الله عليهم قد امنوا قد امنوا في مكة - [01:10:10](#)

في في الحبشة عبدوا عبدوا الله سبحانه وتعالى. انطلقوا في ميدان الدعوة الرحب في هذا المكان. ثم من بعد ذلك امنوا انفسهم على

دينهم وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم مرحلة جديدة من الدعوة برضو جوة مكة وهي - 01:10:30

هي المرحلة المتعلقة بالصحابة اللي فضلوا في مكة ولم يتمكنوا من الهجرة. يا ترى النبي اتعامل معهم ازاي؟ وايه الاصول الدعوية اللي نام بدأت نستغلها معهم او يستخدمها معهم. ويا ترى ايه ده بيتعامل معهم ازاي؟ هنعرفه دوت باذن الله تبارك وتعالى في درس

بكرة ان شاء الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا - 01:10:50

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:11:10